

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الأولى سنة ١٣١٩

موافق ٦ و ١٩ آب سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة نصيحة امير الأفغان لولده المساجد والدروز سانحة قيمة الحياة المنتديات الأستانة العلية أخبار محلية مطبوعات جديدة مراسلات: خمص طرابلس الشام طرابلس الغرب البصرة مصر الأمراض الصيفية وأسبابها قصيدة في حرّ أميركا منشورات سياسية متفرقات إعلانات.

ماجريات السياسة

أخبرنا مكاتبنا في المغرب الأقصى أن السيد المهدي المنبهي وزير الحرب --- رأس الوفد المراكشي إلى عاصمتي لندرا وبرلين قد عاد إلى ثغر طنجة. والشائع أن الحضرة الشريفة قد أولته الوزارة الكبرى وعهدت بوزارة الحرب إلى السيد عبد السلام الزطرائي. ولا أصل لما أشيع أنه بمجرد وصول السيد المنبهي إلى (السويهره) قبض عليه وسيق إلى مراكش تحت الحفظ حيث سخط عليه متبوعه المعظم لتساوله مع إنكلترا بامتيازات في الاتفاقية التجارية التي أبرمت مع هذه الدولة ولإنفاقه ملايين عديدة في شؤون هذه البعثة كما فُقدناه في ثمرات الماضية. ويقول المكاتب أن الحضرة الشريفة قد عزلت كثيرين من العمال والقواد المشتبه بهم ووعدنا التفصيل عند وقوفه على الحقيقة.

وجاء في الأخبار البرقية أن وزير خارجية إسبانيا قد أنكر ما شاع من عقد اتفاق بين إسبانيا وإنكلترا على مسألة مراكش. غير أنه يلوح من خلال الحوادث أن

الحكومة المراكشية ستوفد وفدًا إلى عاصمة مدريد لتقوم مع دولة إسبانيا بمثل ما قامت به لدى الدول من الشؤون السياسية.

كان سفراء الدول في بكين قد انفقوا على إمضاء المعاهدة مع الصين يوم سادس الجاري غير أن السير ساتوف سفير إنكلترا أخبر زملاءه السفراء مساء أمس التاريخ أن بريطانيا لا تستطيع التوقيع على المعاهدة ولم يبين السبب الناشئ عن هذا الرفض ويقول وزير الخارجية البريطانية أن المفاوضات بشأن البند الثاني من المذكرة الاجماعية التي قدمتها الدول إلى حكومة الصين (وهو البند المتعلق بنيل الامتيازات التجارية من الصين) جديرة أن تجري في كان أكثر موافقة لذلك من مدينة بكين حيث يجمع مؤتمر لهذه الغاية من ممثلي التجارة الكبيرة في الشرق الأقصى على أن الأخبار الواردة بتاريخ اليوم العاشر تفيد أن السفراء قد اجتمعوا في بكين اجتماعًا امتاز بروح المسالمة وباتوا يؤملون التوقيع على المعاهدة خلال أيام قلائل بعد أن يتمكن السفراء من مفاوضة حكوماتهم ويؤكدون أن التعريفة الجديدة ستنتفذ بعد التوقيع شهرين اثنين. أما البضائع التي ترسل في الأيام العشرة التالية ابتغاء التوقيع فلا تجري عليها التعريفة مهما كان تاريخ وصولها. هذا وقد تكلم اليوم وزير خارجية إنكلترا في مجلس اللوردة عن سياسة الدول في الصين فقال: إن ألمانيا قد أظهرت أن نفوذها لا يمتد إلى منشوريا ولكنها تعد ثغر (تالينوان) و(نيوشوغ) من الثغور الحرّة. وأن

الجنود الروسية جلب عن مخازن البضاعة في محطة (تيان تسين). أما وادي (يانغ تسي) فإن بريطانيا لا تزعم أنها ما لقيت فيه السهولة التي لقيها الآخرون لتجارتهم. وذكر أن الاضطرابات عادت إلى منشوريا وأن بقاء الجنود الروسية فيها أمرٌ معقول وزاد على ما تقدم أن الجهد سيستنفذ لحلّ المسائل المختلف عليها بين روسيا وإنكلترا بروح الاعتدال والسلام.

يستخلص من أخبار الحرب الإنكليزية الترنسفالية أن اللورد كتشنر قد أصدر منشورًا جديدًا ضد أعدائه البوير جاء فيه أنه بناءً على الأوامر التي وردت من الحكومة البريطانية وعلى موافقة حكومتي الكاب وناثال أن جميع القواد والزعماء ورؤساء العصابات المسلحة من رعايا الجمهوريتين ينفون نفيًا مؤبدًا من جنوبي إفريقيا إذا وصلوا المقاومة ولم يسلموا قبل ١٥ أيلول المقبل. وأن رجال حكومتي الترنسفال وأورانج سينفون أيضًا وأن عائلات الذين يقاومون من البورجر بعد ذلك التاريخ تحسب نفقاتها عليهم من أملاكهم. هـ

وقد استحسنّت الصحافة الإنكليزية من صميم فوادها هذا المنشور وترى أنه لا بد من اتخاذ تدابير أشد من ذلك وإذا لم تكف التدابير التي اتخذت حتى الآن.

على أن الأخبار البرقية الأخيرة تفيد على ما ذكرته جريدة «الديلي ميل» بتاريخ ١٥ الجاري ان اللورد كتشنر سيعود إلى إنكلترا في أواسط أيلول المقبل ويُقام الجنرال لتلتون مقامه في القيادة العامة للجيش

الإنكليزية في جنوبي إفريقيا وأنه في اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور تباشّر الحرب بخطة نهائية. وقالت جريدة «الإكسپرس» ما يقرب من هذا وارتأت أن اللورد كتشنر راغب في الذهاب إلى الهند لتقليده القيادة العامة هناك. وبالجملة فإن الظواهر تدل على أن إنكلترا قد سئمت طول الحرب وأوجست خيفة على جنودها هناك من الأمراض الفتاكة فعزمت على إنهاؤها دفعة واحدة ولكن لا ندري إذا كانت الرياح تجري بما تشتهي السفن.

تقول المصادر الإنكليزية أن وفاة الإمبراطورة فريدريكا والدة الإمبراطور غليوم وشقيقة الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا قد حرّكت عاطفة الميل نحو الملك والإمبراطور وأن جميع القصور والمحلات العمومية سواءً في لندرا وبرلين قد نكست الأعلام المقرونة بعلامة الحداد. وكذلك نشرت الجرائد الإنكليزية والألمانية والفرنسوية مقالات عدّدت فيها فضائل الإمبراطورة والحوادث المفجعة التي طرأت عليها في حياتها وأشارت الجرائد الإنكليزية والألمانية إلى أن الحداد الجديد عليها يشمل الأمتين معًا. وقد عقد مجلس العموم الإنكليزي اجتماعًا وافق فيه بإجماع الآراء على كتابة تعزية إلى الملك إدوارد عن فقد شقيقته الإمبراطورة كما وافق على كتابة رسالة يظهر فيها عواطفه نحو الإمبراطور غليوم. وكذلك ابن المستر بلفور الإمبراطورة فقال: إنها اشتغلت مدة حياتها بتوثيق عرى الولاء بين الأمتين.

صدي الإسلام

نصيحة الأمير عبد الرحمن

«لولده نصر الله خان»

يذكر القراء تلك النصيحة الذهبية التي كتبها حضرة الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان إلى ولده وولي عهده حبيب الله خان ونشرناها في عدد ماض من الثمرات كما نشرتها أغلب الجرائد الإسلامية. وقد وقفنا الآن في المؤيد الأغر على نبذ من نصيحة كتبها الأمير لولده المشار إليه حين عزم على زيارة أوربا وهي عبارة عن بعض إرشادات أراد بها الأمير أن يلقنها لولده ليهتدي بنورها في أوربا قال مخاطباً ولده:

«إذا سئلت عن مد السكك الحديدية وإقامة الأسلاك البرقية في أفغانستان ولماذا لا تصرح بذلك حكومتنا فقل إنه لم يسمح لي بالكلام في هذا الموضوع فلذلك أتخلى عن البحث فيه».

«وإذا سئلت عن التجارة في أفغانستان وإنها أصبحت متأخرة في هذه البلاد فقل لهم أن أسباب تأخرها أن التجار الأجانب كانوا قابضين على أزمة التجارة عندنا وهو شيء لم يرق في أعيننا فلذلك شرع التجار الأفغانيون يتولون تجارة بلادهم ولسوف ترتقي التجارة في أيدي الأمة الأفغانية».

«وإذا قابلت القيصر الروسي فقل له أنك راض تمام الرضى عن رجاله الموظفين على الحدود الأفغانية. وإذا سالك سائل عن الروسية علينا فإننا لا نتعدى عليها وكما يدين الفتى يدان».

ثم بين الأمير لولده كيفية سيره وسلوكه في أوربا والتبرع بالهبات الخيرية إهداء الهدايا ومقابلتهم إلى أن قال:

«ولا تنس أن تحضر معك مهندساً من مهندسي المناجم وأن تشتري من مائتين إلى عشرة آلاف بندقية مع ألفي خرطوش لكل واحدة».

ثم قال: أما في الأستانة فاعلم أن نجل جلالة السلطان الأعظم هو الشخص الذي يلزم أن تظهر له أعظم شعائر الإخلاص والمودة الزائدة. إذا يجب عليك أن تعتبره أخاك الأكبر ثم يجب عليك أيضاً أن تسأل عن صحة جلالة السلطان بالنيابة عني وتعرض على مسامح جلالتة إخلاصنا لسدته الملوكية وقل له أنك تحمد الله سبحانه

وتعالى على هذه الفرصة التي أيتح لك فيها أن تتشرف بالنظر إلى ذاته الكريمة في عاصمة العالم الإسلامي. واسأل الله أن يشد أزرك ويلحظك بعين عنايته التي لا تنام.» هـ

المساجد والدروز

جاءتنا هذه الرسالة من أحد أعيان الطائفة الدرزية فنشرناها بحروفها: رأيت بطريق الصدفة قطعة من جريدة مجهولة الاسم قد ذكر فيها صاحبها أنه يعجب من صدور الأمر في بناء مساجد للدروز في حوران زاعماً أنهم يعتقدون بالحلول والاتحاد وتنقنص الأرواح وعدم القول بفروع الشرائع فعجبنا من قوله أكثر من عجب من الأمر بذلك لأن الأمر حكيم جليل لم يأمر إلا بما تقتضيه الحكمة وحاجات العصر الموافقة لضرورياته وأما هو فخالف الحكمة من وجوه شتى. الأول أنه اعترض على ما لم يحط به خبراً. الثاني أنه يفهم من كلامه أنه لا فائدة للوعظ والإرشاد والدلالة على طريق السداد فهو كقول الشيخ نصر الدين المشهور: إن كنتم تعلمون ما أريد أن أقول لكم فلا فائدة في القول وإن كنتم لا تعلمون فلا ينبغي أن تخاطبون.

إذا تقرر ما ذكرنا فنقول في دفع كلامه بالتالي هي أحسن: إن فرقة الدروز ما هي إلا فرقة من الإسلام اعترها بعض شبه أوجبت انفصالها عن الجمهور في بعض مسائل كما انفصل كثير من الفرق الإسلامية ودعى إلى ذلك أسباب زمانية ومكانية ألجأت إلى ذلك كما لا يخفى على من طالع التاريخ من أرباب البصائر أن كثيرًا من شعائر هذه الفرقة هي شعائر إسلامية كقراءة القرآن الكريم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الميت والتكبيرات الأربعة والختان والصداق والطلاق وصيام الكثير لشهر رمضان المبارك واحتفال العيدين وقراءة البردة المتضمنة أبدع المدائح النبوية فضلاً عن أن كثيرًا منهم مواظب على إقامة الصلاة بأوقاتها كما أنه في عهد قائمقام الدروز الأسبق رحمه الله كان يستجلب البعض من علماء الدين من المسلمين سيما في شهر رمضان لقيام الصلاة وتعليم القرآن وكثيرًا من كبراء هذه الفرقة أيضاً ساروا للقيام على هذه الغاية الشريفة إلى غير ذلك

مما يطول بيانه البردة المتضمنة أبدع المدائح النبوية فضلاً عن أن كثيرًا منهم مواظب على إقامة الصلاة بأوقاتها كما أنه في عهد قائمقام الدروز الأسبق رحمه الله كان يستجلب البعض من علماء الدين من المسلمين سيما في شهر رمضان لقيام الصلاة وتعليم القرآن وكثيرًا من كبراء هذه الفرقة أيضاً ساروا للقيام على هذه الغاية الشريفة إلى غير ذلك مما يطول بيانه.

وأما اعتقادهم في الآخرة وبالقضاء والقدر ويوم الآخر ونحو ذلك فهو أمتن من اعتقاد كثير من الأمم الذين يظنون أنهم أشد الناس اعتقادًا بها وهم بمراحل عن ذلك مع أنهم لم ييأسوا عن دعوة غيرهم ممن يباينهم في كل شيء إلى ما يعتقدون به من الاعتقادات التي يسلمون أنها تخالف العقل جدًّا فيا ليت شعري كيف استغرب دعوة هذه الفرقة إلى ما كانت عليه أولاً مع عدم المباينة الزائدة. ما هذا إلا نوع من المغالطة التي يستعملها بعض أرباب السياسة لمأرب خاصة. وأما عدم إنكاره عن إنشاء المدارس بناء على أن تساعد على تثقيف عقول أطفالهم ودرهم القرآن المجيد وتفهم العقائد وتعميم المدنية في بلاد حوران العريقة الهمجية فهو أعجب أيضاً لأننا إذا جرينا على مقتضى ما يزعم يقتضى أن لا تفيد المدارس شيئاً لأن تغيير الأخلاق كتغيير الاعتقاد لا فرق بينهما فإذا قلنا باستحالة أحدهما اقتضى استحالة الآخر وأي فرق بينهما على أن نسبة الهمجية لأهل حوران نوع من الهمجية لأن أهل حوران أبعد الناس عن الفسق والفجور وهم أهل ذكاء وفطنة ونفوس كريمة ومعرفة في الأمور وتمييز غيها من رشدتها ونفعها من ضررها وأبعدهم عن الألفاظ البذيئة التي ترى في المدن المشهورة التي لا تزال تصك مسامح المارين فلا ندري ماذا يريد بالمدنية فإن مراده المدنية مدنية أرباب الخلاعة فأبعد الله عن حوران تلك المدنية هذا ما نقوله الآن ومتى أفاض في البحث على ما وعد ووقفنا على ما كتب تزيد البحث إيضاحاً ونحن ممن لا نريد إلا إصلاحاً وبالله التوفيق.

(الإمضاء محفوظ)

ساحة

لصاحب الإمضاء

بينما كنت أتجول في ربي لبنان منتزهاً استنشقت نسيمه الطيبة وأورد مياهه الزلال العذبة حتى أقيت عصا ترحالي في رحاب بعلبك المحروسة ونزلت في تلك الرياض المأنوسة يجري فيها ماء فرات لا يحجب النظر عن قراره بل يطلعه على كنه أسرارها. ثمارها لطيفة وأزهارها ظريفة ذات مناظر تشرح الصدور وتجلب النشاط والسرور قلعتها الشهيرة أعجوبة من العجائب بل غريبة من الغرائب قد تباهت في تشامخ بنائها وبديع صنعها وجميل بهائها

وفي كل شيء له آية

تدل على أنه واحد إذ سرحت طرف طرفي فرأيت مسجدين داخل البلدة ومسجدًا خارجها عند رأس العين قد أخنى عليها الدهر وطال ذلك --- حتى تلاشت أبنيتها وتطايرت حجارتها وتهدمت مآذنها فصارت مرتع البهائم وملعب الأولاد ومجمع ذوي الفساد وهناك في المسجد --- دكان قد اشتملت على قهوة ومشروبات محرمة فضاقت بذلك ذرعًا صدري و--- صفا خاطري فقصدت بعض وجهاء البلدة وشكوت إليه ما شاهدته فلم يشف ما بي ووجدت هم أولئك القوم في تلك الأصقاع متفاعة عن التعاضد بمسائل الدين المبين لا يهمهم ما هو واقع بهم مما يخالف ولا شك ما كان عليه السلف الصالح.

على أنه كثيرًا ما يشرف تلك البقاع حضرة والي الولاية السورية دولتلو --- باشا المعظم فنستلفت أنظاره العلية لتدارك هذا الأمر فإنه من ذوي الحمية والغيرة و--- بذلك رضا حضرة مولانا حامي عرى - المبين سلطان الإسلام والمسلمين السلطان الغازي عبد الحميد خان أيد الله --- وحفظ مهجته وصولته فلا زال الدين الحنيفي بأيامه يضيء بدره وقوح مسكه وزهره وهذا ليس عسيرًا على دولته ولا يضيع أجر المحسنين. م.ب

علم الاجتماع البشري قيمة الحياة

الإنسان لا يختار معاناة التطلب ما لم تمسه الضرورة في صميم حاجياته. وهذه لا تنتهي حتى تبدي. فأكثر ما يسدد قواه يكون نحو لوازمه وإذا ما انصرف عن وجهتها فإنما ذلك لعدم تقديرها ووضعها في المركز الذي تعدها له أحواله الحاضرة والمستقبلية. فأعظم ما تبغيه الإنسانية من ترقياتها المتواليات وتواصل سيرها الحثيث لبلوغه درجة يقدر عندها الإنسان ضرورياته ولوازماته قدرها من الأهمية فيسعى لها في الخطة المثلى وقصد السبيل. هذه غاية تضرب لها المدنية الحاضرة أكباد العزائم وتدوس إليها شوامخ العظام وبقدر الانحراف عن خطة الاعتدال بين ذلك المبدأ والغاية يكون الانحطاط.

هذا والإنسان عاملٌ طبيعي لا يثبطه عن غريزته سكون ولا تقعد به الموانع فالفكر جوال لا يستقر ساكنًا لانشغاله --- بالبواعث التي تحركها المناظر الخارجية وربما تبرزه أو تصوره الحواس الباطنة من مكنوناتها حتى في أونة الفراغ التام أعني الحالة النومية أيضًا. فهل يليق مع عدم تناهي احتياجاته ومطالبه أن يصرف تلك القوى المادية والمعنوية التي قد سرى بها روح العمل والنشاط في غير ما يمس الحاجة أو تقتضيه الصفة الإنسانية والشعور الشريف. مع أن تعاميه عن لوازم وحاجاته واعتسافه ما لا يوصل إليها قد يؤول بنقصان فطري في درجات الإنسانية. ولا يجديه نفعًا ما بان يوفر عليه بعض الأتعاب فإن كل هذه التلهيات وإثناء الفكر عن صميم الجواهر إلى العوارض الصورية متعبة الداخل ملة غاية الملل. فإذا ما خرج الإنسان إلى الفضاء يتنسم الهواء الخالص ويستجلي الطبيعة الصافية تراه يقف أمام هذه المناظر ساعة أو ساعتين مستغرقًا في جمالها ثم ينقص على عقبيه ونفسه مشبعةً مللاً لا يكاد يقدر على التكلم.

على أن الوجدان يرتاح عقيب الأعمال الجليلة الجدية ويأخذ نصيبًا من الاطمئنان الداخلي الذي --- وبلذته القوية آثار التعب والنصب المتأتي عن الأعمال التي قد أتاها.

وما سواها من الأعمال بعكس ذلك. إذ بعد هذا التنزه الحسي والتلهيات العقيمة واستجلاء ظواهر الكون يعود بما تزوده من الأمور الصورية التي لا تزيد الحواس إلا تعبًا ويرتبك بها الوجدان إذ لم تأت من الجهة التي يتطلبها في نتيجة عنائه.

ومن يتأمل في أغلب من ينتحرون يتضح له أنه في الغالب لا يكون إلا من فرط الملذات والاسترسال للشهوات والانقياد في أعنة النزعات التي لا يلقي بعدها ما يعزي النفس على مشاقها ويواسيها في ما عانته من الاتعاب أو يرد صدمة ذلك الملل القوية.

من ذلك تبين أن العمل مع نتيجته المقصودة أمر طبيعي يمس أكثر الأحاساس فأما ان يثنيها إلى خطة الاستقامة أو يستجرها بقوة تأثيره إلى الانجراد من الحياة واختيار الردى عليها.

ينحصر العمل في ما تقتضيه الحاجة الضرورية والكمالية وما يستوجبه داعي الإنسانية أما الأول فهو وإن قارب الثاني شرفًا وسموًا إلا أنه على الأقل يملأ فراغًا. عدا عن الانتظام والترتيب المتأبين عن قيام المرأ بواجباته. والأول أصعب ممارسة وأعسر مسلًا في وجه من يتحرى الخدمة الإنسانية. وهذا هو السبب الوحيد في قلة حاملي لوائها لما تفرضه من تقديم صالح الغير واختيار أنواع الشقاء وضروب البلواء مما يخالف فطرة النفوس على خط مستقيم. لولا ما تشعر به عقيب الأعمال وما يخامرها من اللذة والانبساط بنتيجتها هذا الشعور اللطيف هو الذي يواسي النفس على مشاقها ويخفف من ثورة الأمها ومن يتبصر في مبلغ الأتعاب التي قد جرت الإنسانية إلى مستقرها الآن من المدنية الحاضرة يهوله ما صرف من الجهد وما بذل من غالي النفوس في مقابلتها.

وما أكثر اسف الذين انقضت سحابة حياتهم لهوًا ولعبًا أما من قام بما يجب عليه إذ ذاك حق القيام فلا يأسف على فانتها لأنه حصل ما يوازها قيمةً واعتبارًا من جلائل الأعمال وشريفها التي تخلد ذكره مثل سقراط الذي حكى عنه أفلاطون أنه استسلم للردى وأبى الخلاص بما

دبره له التلامذة راضيًا بتجرع ذلك الكاس ليكون مثالًا واضحًا حسيًا على طاعة القوانين. ع-١

أخلاق وعادات المنتديات

قضت سنة الله في كونه أن يكون النهار مزدهم المعاش ومعترك الأشغال التي تفيض روح الحياة على الهيئة الاجتماعية وتجعلها راقية أعلى درجات النجاح والفلاح بحالة يقصر عزائم البيان عن الإلمام بحقيقتها فترى الرجل بعيد يقظته من نومه وأدائه واجباته الدينية متأهبًا لنزول المعترك العام حتى إذا أزف الوقت نزل مكافحًا جيوش المتاعب قاطعًا ثنيات المصاعب ويظل كذلك بين أقدام وأحجام وكرّ وفر حتى تقع فريسته بحباله فهناك يعود بها إلى مركز الابتدائي الذي يجاهد في سبيل رفع كيانه فوق هام الأعزاز وحفظه من نبال الطوارئ مجاهدة الأبطال وبعد قضائه ما يلزمه من مقومات حياته يبدل ملابسه بملابس أخرى تدل على لطافة ذوقه وجوده أفكاره ثم ينزل هائمًا على وجهه غاشيًا أندية خصوصية أو عمومية يروح نفسه بها من مضض اللم الذي اعتراه بنهاره ولكن نسأل فنقول ما هذه الأندية وما الفائدة التي تنجم من ورائها للهيئة الاجتماعية؟

فالجواب: إنها قسمان خصوصية وعمومية أما الخصوصية فإنها عبارة عن مجالس مؤلفة من أصدقاء بتجاذبون بها اطراف الأحاديث التي تصرم بها حبال الوقت على غير فائدة تذكر اللهم إلا قليلاً وأما العمومية فإنها عبارة عن القهاوي والتياترات والمنزهات العمومية وغير ذلك ولا أزيد علم القراء بها وبأحوالها الباعثة على اللهو واللعب بما يذهب الأموال ويغير رونق الحياة ويمثل النقائص بأشنع وجوهها وأقبح صورها غير أن المنزهات المتجردة عن كل وصمة تنافي الفضيلة أعلاها سنامًا وأرفعها قدرًا أذبحها تروح الخواطر والأجسام من الأتعاب المادية والمعنوية اللهم إذا كانت مستوفية شروط الحسن والإحسان غير أنها لا تعود بشيء من الفائدة على الهيئة الاجتماعية لأن السابرنغور أحاديث جالسيها ينجلي له

صبح الحقيقة عنها أنها غير دائرة إلا على محور الكلام الخالي من كل فائدة وعلى كل فلا يخلو حالهم عن شينيين أما أن يكونوا جهلاء وأما أن يكونوا فضلاء فإن كانوا جهلة ازداد تراكم سدوف الجهالة فوق أفكارهم وإن كانوا فضلاء فلتت معلوماتهم من عقائل الحفظ وسلمت زمامها لأيدي النسيان لأن حياة العلم مدارس ليس إلا.

هذا مجمل حال أندية الرجال وأما أندية النساء فحدث عنها ولا حرج فإنها ينبوع المصائب ومجلبة المتاعب فيها تستكمل المرأة الجاهلة ما فاتتها من تعلم الفخخة والكبر والتبذير والسرف واتباع الأزياء والأشكال وغير ذلك مما يجعل وليها يئن تحت كل كل الديون ولا أنين الخنساء.

هكذا تدب الأيام وتدرج الليالي ولا نرى تغييرًا لهذه الأندية يسر الفؤاد ويشرح الصدر. أين هذا الرجل الذي يعشى القهاوي والتياترات: من رجل إذا ذهب لبيته وأنس من جانب امرأته نور فضل ونار ذكاء يلتهب انجذبت نفسه بحكم الطبيعة إليها وجلس معها تتبادل بينهما الأحاديث التي هي كثر الجنان فيقضون ليلهم بكل سرور وانشراح وإن كان عندهما أولاد شرعا يبتان بأذهانهم أنوار الفضائل ويتقفان عقولهم بالمعلومات المفيدة التي تنفعهم دنياً وأخرى.

أين هذه المنتديات: من المنتديات التي تحيي ليايها للمذاكرة بإيجاد ما يقلص كل المصائب المادية التي أوقرت ظهور الفقراء وإحداث ما يربي أولادهم ويهذبهم التهذيب التي ترجى فائدته وتعهد سير الذين عضهم الدهر بناه من أرباب البيوت التي تلى عرش مجدها ونضب معين عزها وغير ذلك.

بل أين هذه: من المنتديات العلمية والأدبية التي تجلى على منصات عرائس الحقائق وتحلل بأيدي البيان عقد المشاكل وتفيض ينابيع العرفان على أرض الأذهان فتثمر أغصان أواحها ثمرًا يثلج فوائد الفضل ويقوي عنصر العلم الذي هو ملاك التقدم وعنوان الترقى.

بل أين هذه القهاوي المملوءة بطاولات الألعاب: من القراتخانات المجردة عن ذلك المملوءة بالجرائد

والمجالات الزراعية والصناعية والطبية والأدبية والعلمية وغير ذلك مما يفيد الناس على اختلاف نزعاتهم وأمياهم فائدة كلية فمتى ازدادت معلوماتهم ووسع نطاقها وانتشرت أعلامها نشطت الصنائع والتجارات والمزروعات من عقالها وبرزت برونق جديد يسر الناظرين حتى إذا لم تمض مدة يسيرة إلا وتتلجج كواكب التقدم بسماء النجاح وتطرز عصابة البلاد بطراز الفلاح بصرنا الله بما يفيد وهدانا سواء السبيل.

صيدا بصير

الأستاذة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتو نوري بك أفندي رئيس مجلس المالية ناظرًا لصندوق المتقاعدين والمعزولين الملكيين والمتقاعدين العسكريين وعلاوة على مأموريته.

علمية

وجهت نيابة البنك من أعمال ولاية سورية اعتبارًا من ١٥ ربيع الثاني إلى قهرمان سيفي أفندي من متخرجي مكتب النواب. ونيابة قضاء بني صعب اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر الماضي إلى أحمد نور الدين أفندي نائب غزة السابق.

رتبة

وجهت باية روم إيلي بكلي بك على حضرة صاحب السعادة محمود باشا أحد أعضاء مجلس إدارة البصرة. والرتبة الثالثة على عجم زاده رفعتو حسن بك من معتبري طرابلس الشام.

والرتبة الثالثة مع النشان العثماني الرابع على رفعتو جرجي بك زوين من أهالي لبنان.

«نشان»

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتو خير بك أفندي مدير الطرق الحديدية وبالمجدي الأول إلى حضرة عطوفتو جمال بك أفندي معاون نظارة التجارة والنافعة. وبالعثماني الثالث إلى المطران بولس أفندي وكيل حضرة البطريرك الجريجيري في روما.

وبالمجدي الرابع إلى محمود عزت بك من معتبري الشام.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى الحاج أحمد عطاء الله أفندي وكيل باش شهنبرية سنغافور.

تفتيش الأوقاف في بيروت وسورية
معلومٌ أنه قد صدرت الإرادة السنية منذ بضعة أشهر بتعيين كاتبين لتنظيم دفاتر ببيان الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية. وبما أن المدة المعينة لهما قد انقضت طلب سعادة علي رضا بك أفندي مفتش الأوقاف في الولايتين - والمقيم الآن الأستاذة - من الباب العالي بواسطة النظارة تمديد مدتهم إلى أن ينتهي التفتيش على وجه العموم.

مينا جدة

قررت نظارة البحرية تنظيف مرسى جدة ملح الشب الذي تعاني الزوارق والفلك أثناء غدوها ورواحها مشكلات عظيمة بسببه وأن يؤخذ رسم على السلع التجارية مؤقتًا لقاء النفقات اللازمة.

المكاتب الابتدائية المقفلة

تقول جرائد الأستاذة ان المكاتب المقفلة في الولايات الشاهانية ستفتح يوم عيد الجلوس أي بعد ١٣ يومًا.

الخط الحديدي

بين رياق وحماء

أسعفت الحكومة السنية رغبة شركة الخط الحديدي المباشر بإنشائه بين رياق وحماء بتعيين عمال للتلغراف مؤقتًا على أن تقوم الشركة برواتبهم كما أسلفنا.

كتبخانات الأستاذة

أذن للمستشرق الموسيو بيكره أن يقب في مؤلفات الكتبخانات في دار السعادة.

معمل هرکه

تقول جرائد الأستاذة أنه ستؤسس شعب ثلاث في مصر وسلانيك وأزمير لمبيع مصنوعات معمل هرکه السلطاني الشهير بجودة صناعته ونفاسة منسوجاته وحبذا لو يؤسس في مدينتنا بيروت وسائر حواضر الولايات شعب لهذا المعمل أيضًا فتروج المصنوعات العثمانية رواجًا يعود نفعه على البلاد والمعمل.

القول أغاسي إسماعيل حقي أفندي
يؤخذ من جرائد الأستاذة أن إسماعيل حقي أفندي قول أغاسي البحرية الإنشائية الذي أرسل إلى ألمانيا لمراقبة الأدوات الحربية التي أوصت عليها الحكومة السنية معمل كروب الألماني قد اتخذ عدم انتظام راتبه سببًا وحجة للاستقالة من وظيفته فأبلغ بأن رواتبه المتراكمة ستؤدي إليه دفعةً واحدة ثم يأخذ راتبه الشهري من معمل كروب شهرًا فشهريًا فأبى وأصرّ على الاستقالة معرضًا عن النصائح المرسلة له بهذا الشأن. وإذا كانت حالته هذه منافية لصفته العسكرية الرسمية بل تستلزم إجراء أحكام المادة ١٣٢ من قانون الجزاء العسكري أصدرت دائرة المحاكمات البحرية قرارًا بطرده من السلك العسكري وحبسه ستة أشهر واسترجاع ما حاز من الوسامات والرتب وإلقاء القبض عليه عند مجيئه إلى البلاد المحروسة ونفيه إلى (فزان) من أعمال طرابلس الغرب. وقد صدرت الإرادة السنية مصدقة على ذلك كله.

الكبريت

أوعزت أمانة الرسومات إلى نظارتها في الثغر بضرورة إجبار أصحاب المسكرات والكبريت التي في كمرك طرابلس على إخراجها سريعًا خلال مدة معينة وإلا فإنها تصادر وتضبط وتعطى للبلدية.

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية ورومانيا

صدقت الحضرة السلطانية على المعاهدة التجارية التي أبرمت أخيرًا بين الدول العلية وحكومة رومانيا.

أمير ألماني

أمّ الأستاذة الدوق جان آلبر دومكلمبورغ أحد أمراء الألمان مصحوبًا بزوجته ورجال حاشيته فاستقبل استقبالًا باهرًا وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية ثم أعد له ولرجاله مأدبة شائقة راسها الجناب السلطاني وبعد أن أقام الدوق بضعة أيام في الأستاذة وزار معالمها ومنتزهاتها غادرها شاكراً مثنياً ما لقيه فيها من الاحتراف والإكرام.

وقد استعرضت الجنود المظفرة بعد موكب الجمعة السلطاني استعراضًا سرّ له الأمير الألماني

وأعجب بانتظام حركة الجند وحسن تدريبه فكانت الفرق بتمرّ أمامه واحدة بعد أخرى.

وقد منحت الحضرة السلطانية الوسام العثماني المرصع للأمير والمجدي الأول إلى البرنس هنري دوراوس. ووسام الشفقة الأول إلى زوجة الأمير ووسامات متعددة إلى رجال حاشيته.

الإمبراطورة فرديكة

بعثت الحضرة السلطانية بتلغرافين أحدهما إلى حضرة إمبراطور ألمانيا والثاني إلى حضرة ملك إنكلترا يشتملان على أجمل عبارات التعزية بالإمبراطورة فريدريكه والدة الإمبراطور وشقيقة الملك.

رواتب الجنود

صدرت الإرادة السنية مشددة بضرورة أداء رواتب الجنود سياج الدولة بصورة منتظمة فأوعز بذلك لجميع دوائر الاختصاص للعمل بموجبه.

وسام روماني

أهدت حكومة رومانيا وسام النجمة الرومانية من الطبقة الأولى إلى حضرة عطوفتو تحسين بك أفندي رئيس كتاب المابين الهمايوني وقد صدرت الإرادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضاء.

إعلان

من المدرسة العثمانية الإسلامية

في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف أيلول شرقي فتفتح أبوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها إلى ما كانت قبل العطلة فمن يرغب إدخال ولده أو من له الولاية عليه فليخبر إدارة المدرسة بذلك لترسل له لائحته.

رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهرى

أخبار محلية

لما كثر الإفلاس في البلاد وكان لا يخلو من احتيال تضررت بها التجارة ضررًا بليغًا أصدر حضرة صاحب الأبهة والدولة عبد الرحمن باشا ناظر العداية الجليلة أمرًا عموميًا تبليغته

جميع المحاكم النظامية ومؤداه: أن لا يُسمح بعد الآن للمفلسين بعقد صك المصالحة (قونداورداتو) بل يجب إحالة أوراقهم إلى المحاكم الجزائية فتتظر فيها وتجازي المحتالين بما يستحقونه من الجزاء حفظاً على المصالح التجارية من أن يتطرقها ذلك الخلل إذا كان المفلس يأتي المحكمة التجارية ويدّعي الإفلاس فيصدق وتجري معاملته النظامية دون معرفة ما إذا كان إفلاسه احتياليًا أو حقيقيًا. فعسى أن تتلاشى بذلك جرثومة الداء فلا يجسر أحد على الاحتيال بعد.

يؤخذ من الأخبار الرسمية أنه قد بلغ ماجبي في مدينة نابلس من البدلات النقدية خلال شهر تموز الماضي مائة ألف وأربعمائة وأربعة وعشرين قرشًا. وقد قدرت الولاية الجليلية المهمة التي يبذلها حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللواء بهذا الشأن.

أمّ ثغرنا من الديار المباركة الحجازية حضرة السيد عبد السلام التازي وزير مالية الحكومة المراكشية مصحوبًا بأله الكرام ورجال حاشيته وهو على أهبة التوجه إلى القدس الشريف لزيارة الأماكن الشريفة صحبته السلامة.

تلقينا اليوم رسالة من مكاتبنا الدمشقي يقول فيها: أنه قد صدرت الإرادة السنوية بنقل مركز متصرفية حوران من قرية (الشيخ سعد) إلى مركز المديرية القريب منها وهي قرية (الشيخ مسكين) وجعل هذه مديرية وعليه احتفل بتأسيس دار للحكومة في المركز الجديد «شيخ مسكين» احتفالاً حافلًا ذبحت فيه الذبائح وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

صدرت الإرادة السنوية آذنةً بقبول وسام (أوفيسييه دولا قاده مسي) الذي أهدهته حكومة فرنسا إلى حضرة سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة ملاذ ولايتنا الجليلية وأحد خلفاء الديوان الهمايوني.

صدرت الإرادة السنوية آذنةً لرصيفنا البارح عزتلو محمد كامل

أفندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء بإنشاء جريدة باللسان التركي صنواً لرفيقتها العربية على أن تكون عبارة الجريدتين واحدة فنهئى رصيفنا المومأ إليه بذلك ونرجو لجريدته هذه التوفيق والنجاح.

أذن للأديب عبود أفندي ابي راشد أحد تراجمة قنصلية إيطاليا في الثغر بنشر جريدة إخبارية أدبية علمية باسم (النصير) في مطبعته (الشرقية) الكائنة في قرية الحدث بلبنان فنرجو له النجاح.

كتب إلينا من المختارة (لبنان) أن حضرة الهمام الأمجد صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط قد يمهما مصحوبها بنجل أخيه الوجيه عزتلو على بك النجيب وعائلته الكريمة فاستقبلا استقبالاً باهراً جداً.

تلقت إدارة المحجر الصحي في الثغر رسالة برقية من نظارة الصحة في الأستانة مؤداها: أن المجلس الصحي قرر إباحة دخول الأرز وسائر الحبوب التي ترد من القطر المصري إلى الثغور العثمانية بشرط أن تكون المراكب التي شحنتها قد ظهرت مستودعاتها من قبل إدارة الصحة في الإسكندرية قبل الشحن وعملت بمقتضى قوانين الصحة عند الشحن وإلا فإنها ترفض.

ويعمل في هذا القرار اعتباراً من يوم السبت أول أمس.

بلغنا أن خليل المعروف بالفسا قد تشاجر يوم الخميس الماضي في ساحة السور مع عبد الله كنيعو من أجل طير ما كان من الأول إلا أن طعن الثاني بطعنة من مديته جهة خاصرته فقضى نحبه في اليوم التالي رحمه الله وعزى أهله. أما القاتل فقد قبض عليه وزجّ في السجن.

جاءتنا اليوم رسالة من جناب البارح إسكندر أفندي الحلو يشكو فيها من أعمال شركة التراموي اللبناني وعدم انتظامها وإخلالها بما تعهدت به من إرسال قطار إلى جهات الضيية مساءً بعد أن أخذت من الركاب الأجرة عن الذهاب والإياب إلى غير ذلك من انواع الخلل الذي لنا وطيد الأمل بتداركه حرصاً على

مصلحة الشركة.

ورد نبأ برقي خصوصي من الأستانة ينبئ بإحسان الحضرة السلطانية بالوسام العثماني الثاني على الوجيه الفيكونت سليم بك دي طرازي فنهئته ونرجو له المزيد.

عين رفعتلو شمعي بك أحد مأموري معية الولاية مأموراً للتحقيق عن بعض المواد في قضاء عكار وهو على أهبة السفر.

سحر السبت «أول أمس» اخترمت المنون المرحوم المبرور سعيد أفندي الأحذب الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية نجل فقيد العالم المرحوم الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب عقيب علة لم ينجع فيها دواء وله من العمر ٣٥ فأسف عليه كل من عرف فضله ونبله وكرم أخلاقه ولين عريكته. وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والمأمورين فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه. فنعزي شقيقه الكريمين وأنجاله الأتجاب وسائر عائلته الكريمة بهذا المصاب ونرجو الله لهم صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً وعمراً طويلاً.

ساءنا ما بلغنا من أخبار بغداد أنه بينا كان الشاب الذكي النبيه عبد المجيد أفندي نجل وطنينا الهمام عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران المدعى العمومي في ولاية بغداد يستحم في مياه (الدجلة) إذ جذبته تيا قوي إلى الأعماق فذهب ضحية الماء مبكياً عليه وهو لم يتجاوز الثامنة عشر ربيعاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولسعاده والده وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

اكتشف الباحثون في صيداء بجوار المغارة الواقعة في بستان الوجيه عزتلو حسين بك الجوهرى على حجرين كبيرين تشتمل أحدهما على ناووس (تابوت) مستور من حجر المرمر المسمى «شحم ولحم» غير كامل النقوش والأخرى على ناووس

مكتشوف من الحجر الرملي خال من النقوش. وفي جانبه ناووس ثالث ذو نقوش من المرمر غير صحيح لكنهم وجدوا بعض أجزاء عليها تمثال عاشق ذي جناحين قابض بيده اليسرى على ترس مستدير وباليمنى على حجر مستدير وهو هاجم على حيوانه لم يوجد منه سوى يديه واكتشفوا كذلك على حجر آخر في الجهة الغربية من المغارة فوجدوا فيه ناووساً مستوراً من المرمر الأسود. وعلى حجرين في الجهة الجنوبية لهما مدخل إلى حجرات أخر.

جاء في جريدة الصفاء ما يأتي علمنا أن اللجنة التي حضرة للتحري عن المعادن في جبل لبنان ورائدها جناب الأفوكاتو إسكندر أفندي طراد قد قدمت استدعاء بهذا الشأن إلى حكومة الجبل ولدى احالته إلى مجلس الإدارة قرر عدم ذلك إلا برضى أصحاب الأراضي التي هي مظان المعادن والظاهر أنه يوجد في أرض حمانا معدن زئبق ملك ردل من أهالي قلعة المتن وقد توجه إسكندر أفندي طراد المومأ إليه واتفق مه فيما فهمنا على شروط معلومة وسننظر ماذا يجد من أمر هذا المعدن. هـ

مطبوعات جديدة

نصيحة الإخوان بلسان الإيمان

هي الخطبة المفيدة التي أتينا على ملخصها في عدد ماض من الثمرات لمؤلفها العالم المفضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا. وقد طبعت الآن رسالة برأسها أجمل طبع على أجود ورق ووزعت مجاناً تعميماً لفائدتها فنشكر لناسج بردها جميل صنعه ونرجو الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء.

إعلان

استحضرنا هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على

أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعًا جميلًا على ورق جدي وحرف بديع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «عجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتنفضل بإخبار إدارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية.

مراسلات

**حمص في ٢٦ ربيع ٢ سنة ١٣١٩
لوكيلنا العام**

كنت عرفتكم فيما مضى عن وقعة عرب الحسنة مع عرب السبعة والموالي التي جرت بينهم غرة هذا الشهر تفصيلًا وعن توجه كل من سعادتلو سروري بك معاون ولاية حلب وسعادتلو جلال الدين باشا متصرف لواء حماه وحضرة الوجيه حسين زاده سعادتلو مصطفى باشا أحد أعيان حمص وسعادة قائمقامها محمود جلال بك والشيخ مسعود المزيدي شيخ عشيرة عرب الحسنة وغيرهم من مشايخ العربان ورؤسائهم إلى قرية خان شيخون لإصلاح ذات البين بين أولئك العربان ومدارة ما يلزم من أمورهم. وبعد اجتماعهم في القرية المذكورة استقر الرأي على أن يرد عرب الحسنة إلى عرب السبعة والموالي خيلهم التي غنموها منهم في هذه الحادثة وأن يسلموا السبعة بواريد المارتين التي غنموها أيضًا إلى حكومة حمص لترسل إلى مركز ولاية سورية وأن تعطى دية المقتولين أيضًا وكُنيت ورقة بذلك على الشيخ سعود المذكور وأعطيت له مهلة خمسة عشر يومًا لتنفيذ هذه الأوامر وسيعين قريبًا مأموران أحدهما من قبل ولاية سورية والثاني من قبل ولاية حلب للقيام بالتحقيقات ملازمة في محل الحادثة والنظر في مجازاة المعتدين بما يستحقونه. ويقولون هنا أنه لا بد من وقوع مشاكل إذا تشبنا بأخذ دية من عرب الحسنة عن المقتولين من عرب

السبعة والموالي لأن عرب الحسنة يدعون أن السبعة والموالي قتلوا منهم قبلاً عدة رجال وما طالبوهم بدية قط ولا جرت لهم عادة بذلك فهذه بتلك. وقد رأيت أهالي حمص وأكثر أهالي حماه ميالين مع الحسنة لأنهم أصبحوا كسياج لبلادهم وأموالهم لرد غارات العربان الذين كانوا يسطون عليهم قبلاً ويسلبونهم الراحة والأمنية ولا بد أن ينظر أولو الأمر النظر الكافي بهذا الأمر المهم وبالله التوفيق.

وله من طرابلس

ورد التلغراف أول أمس من دار السعادة مبشراً بأنعام الحضرة العلية السلطانية برتبة مير ميران ترفيعاً على الوجيه الهام أنجا زاده صاحب السعادة مصطفى باشا قائمقام صافيتا فما ذاعت هذه البشرى حتى توافد سراة القوم وأعيانهم يهنئون سعادة المنعم عليه بهذا الإحسان السلطاني الجليل ويتمنون لسعادته مزيد النعم ودوام الترقى بظل الحضرة السلطانية.

ونحن نهني سعادته بهذا الأنعام الجليل ونرجو له دوام الارتقاء في معارج العلاء.

ورد نبأ برقي من حضرة صاحب السعادة علي رضا بك أفندي مفتش الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية والمقيم الآن في الأستانة إلى الهمام الفاضل سلطاني زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي وكيل الأوقاف بطرابلس الشام يبشره بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني عليه مكافأة لما أبداه ويديه من الخدم الحسنة نحو الأوقاف فنهنته بهذا التوجيه الوجيه ونرجو له مزيد النعم كما نؤمل أن تأتيه الأصالة قريباً بمديرية الأوقاف بطرابلس لما اشتهر عنه من الدراية والهمة والأمانة.

وقد وجهت الرتبة الثالثة أيضًا على رفعتلو محمود أفندي عبد الجليل كاتب أوقاف اللواء فهنته ونرجو له المزيد.

قدم الفيحاء ركاب زاده عزتلو رضا بك قائمقام أركان الحرب في الفليق السلطاني الخامس مندوباً للتحقيق عن الدوائر العسكرية وتحري أخبار البارود والمواد الممنوعة التي قبض عليها في طرابلس والأمل وطيد أن سيتوفق بما عهد فيه من الهمة والدراية والذكاء

لإظهار الحقيقة وأن يضرب كشحاً على أقوال أولي الأغراض والغايات.

وله في غرة الجاري

الاهتمام جار هنا على قدم وساق بأعداد الزينة احتفالاً بعيد الجلوس السلطاني مما يستلزم الشكر والثناء على همة صاحب الفضيلة شنبوره زاده عبد الحميد أفندي رئيس بلدية اللواء.

سنحت العواطف السلطانية بالنشأن المجيدي الثالث على الفاضل الماجد كرامه زاده صاحب المكرمة رشيد أفندي مكافأةً لصادق خدمته ووفور درايته فنخلص لجنابه التهنة ونرجو له مزيد النعم ودوام الترقى.

كان قد صدر الأمر بأن يكون مركز قضاء حصن الأكراد في (تل كلخ) وإذ لم يكُ وقتئذٍ في التل المذكور بنايات كافية للمأمورين جعل مؤقتاً في قلعة الحصن. وحيث أن البنائيات أصبحت الآن كافية وافية تشبثت العسكرية بتنفيذ الأوامر الموجودة بين يديها بجعل تل كلخ مركزاً لأفضليته عن القلعة من جميع الوجوه.

نعزي العالم الفاضل فضيلتلو محمد أفندي مرحباً باشكاتب المحكمة الشرعية هنا بوفاة والدته التي اشتهرت بالتقى والصلاح رحمها الله رحمة واسعة وأجزل لفضيلة نجلها الأجر وطول العمر.

أخبار الجهات طرابلس الغرب

تلقت ولاية طرابلس الغرب تلغرافاً من مقام الصدارة العظمى مؤداه: أن الشكوى ما برحت تأتينا تترى من أهالي الولاية الطرابلسية بأن تحرير الأملاك فيها جارٍ بالجبر والقوة. ولا شك أن ذلك عارياً عن الصحة بالكلية وأنه ناتج عن إغراء المفسدين. وبما أن لتحرير الأملاك منافع جمة سواء للأهالي وللدولة فمن اللازم المتحتم جريانه على المحور اللائق طبعاً للأوامر السلطانية فلهذا ينبغي تفهيم من يلزم أن كل من يشتم منه رائحة الفساد يكون تحت طائلة المسؤولية الشديدة بل ينبغي بيان أسمائهم لتجري عليهم المعاملة القانونية.

تبين الآن أن الأعمدة اللازمة لإنشاء الخط البرقي بين مدينة

طرابلس الغرب وفزان من أعمال الولاية ثلاثة عشر ألف عمود تقرر ابتياعها بالمناقصة من ولاية أطنه وكذلك السلاك البرقية اللازمة قد أوصي عليها في معامل أوربا. وتألقت لجنة في حاضرة الولاية الطرابلسية لجمع أثمان الأعمدة من الأهاليين ويؤملون أن يباشر بالعمل قريباً بحول الله تعالى وقوته.

البصرة

من أخبارها الرسمية أنه بينا كان حبيب أغا اليوزباشي في البلوك الثاني من الطابور الأول في الأي الضابطة في البصر جالساً نحو الساعة الثالثة صباحاً في قهوة سوق (السمير) إذ جاءه جمال الأفغاني الأونباشي في ذلك البلوك واطلق عليه بمرأى من الناس الرصاص من بندقيته التي هي طرز القباقلي فألقاه صريعاً يختبط بدمه وقضى عليه للحال إذ نفذ الرصاص من الجانب الآخر. أما القاتل فركن إلى الفرار ولمن يكن القبض عليه إذ اختفى بالبساتين الغضة. غير أنه ما لبث أن قبض عليه وزج في السجن.

احتفل باختبار تلامذة المكتب الابتدائي الذي أنشئ حديثاً في شطرة العمارة.

مصر

كثر اللغط في هذه الأيام عن حادثة حدثت في الإسكندرية ذهبت فيها الظنون مذاهب شتى وتحريرها: هو على ما تحقق أخيراً أن امرأة طليانية اختلقت مع رجل وطني يبيع الغازوزة في شارع الصغير وراء شارع الهماميل فتشاجرا بالكلام. وفي أثناء ذلك جاء رفيق المرأة الطليانية ومعه ثلاثة من رعاك الطليان فاشتد الخصام وأطلق واحد منهم مسدسه فلم يصب أحداً فأسرع أونباشي البوليس وقبض على الإيطالي الذي أطلق الرصاص فانقض عليه رفاقه الطليان والمرأة وأوسعوه ضرباً وشتماً رجاء تخليص ابن جلدتهم من بين يديه ثم استل أحدهم مديعة وطعن بها الأونباشي واتبعها آخر بعيار ناري فسقط الأونباشي قتيلاً فكثر إذ ذاك الهرج وعلت الضوضاء وأقفلت المخازن غير أن الحال قد هدأ بعد مدة بمجيء قوة من رجال الدرك والمحافظ والقنصل الإيطالي إلى محل الحادثة وقبض على الجانين

وأخذوا تحت المحاكمة وسنذكر النتيجة.

الأمراض الصيفية

وأسبابها

نلخص عن «المجلة الصحية» الغراء ما يأتي:

يشكو أكثر الناس في فصل الصيف اعتلال صحتهم وتوازن وظائف أعضائهم فهم يتذمرون من الحرّ الشديد وما يحدثه فيهم من الضعف وعدم الشهية وما يولده من الحميات والنزلات الصدرية والمعدية والمعوية وخلافها. على أنهم لو عرفوا أسباب هذه الأمراض واجتنبوها لكفوا شرها بإذن الله.

وإذا اقبلت طلّات الصيف ترى أكثر الناس يبادرون إلى تغيير ثيابهم فيبدلون الصوف بالقطن والجوخ الثقيل بالكتان الرقيق ويتعرضون لمجاري الهواء طلباً للنسيم فلا يمضي بضعة أيام إلا ويعود الهواء لبرودته السابقة فتؤثر عودته بمن كانوا نحيفي الأجسام فيصابون بعلل تختلف باختلاف حالة الجسم واستعداده.

أما إذا دخل الصيف بحرّه المستمر فتري العلل الصيفية انتشرت انتشاراً ذريعاً وذلك لأسباب جمّة.

منها: الإكثار من شرب الماء المثلج واضرارته عديدة كسوء الهضم وتمدد المعدة وزيادة إفراز العرق الذي لو تبخر بسرعة على الجسم لأحدث داء الجنب أو ذات الرئة أو الزكام أو النزلات الصدرية والإسهال والزحير وغيرها.

ومنها: الاستحمام بالماء البارد على غير القواعد الصحية فينشأ من جراء ذلك الزكام والصداع وسقوط الشعر والتهاب اللوزتين الخ.

ومنها: التعرض لمجاري الهواء في حالة العرق. والنوم بلا غطاء في مكان رطب أو بين نافذتين. والمشي في ساعات الحرّ الشديد في المسالك المشمسة والإكثار من أكل الفاكهة ومن شرب المبرّدات وغيرها.

تلك أهم أسباب الأمراض الصيفية وهي ليست بناشئة كما رأيت عن الحرّ نفسه بل عن الوسائل التي

نتخذها لتلطيف وطأته فوجب الاعتدال في شرب الماء المبرّد وخصوصاً عقب الطعام فمن يشرب قدحاً واحداً والهضم لم يتم فإنه في الغالب يوقف حركته ولا يزيد ظمأه إلا ظمأً أشد وانكى فيكون كالمستجير من الرمضاء بالنهار. فإذا عطشت فلا تشرب قبل أن يمضي على الطعام ساعتان أو ثلاث ولا تكثر من الماء خوفاً من تمدد المعدة. ويفضل شرب الماء المبرّد بالصناديق المبرّدة المعروفة عن الماء المذاب فيه الثلج.

ومن الناس من اعتاد التمنطق بحزام من الصوف وإذا جاء الحرّ أهمله فإن كان شديد التأثير أصيب بالإسهال أو الزحير أو سوء الهضم فينبغي لمن كانوا كذلك أن لا يغيروا هذه العادة الحميدة لأنها تدفع عنهم أضراراً جمّة. وما ذكر عن حزام الصوف قد ينطبق على قمصان الفلانلا فمن تعود لبسها يحسن أن يرتدي بها صيفاً شتاءً وهي في الصيف أكثر نفعاً منها في الشتاء لأنها تمتص العرق وتحصره عن ثم في خلاياها فلا يتبخر عن الجسم إلا شيئاً فشيئاً فلا يحدث في تبخره البطيء البرد الفجائي الذي يحدث ويسبب النزلات الشعبية والرئوية وغيرها مع قمصان القطن ولا حاجة أن نقول أن فلانات الصيف ينبغي أن تكون أرق نسيجاً من فلانات الشتاء. أما الفاكهة فالإكثار منها مضر ولا سيما وإذا كانت غير ناضجة فعلى الوالدين أن يراقبوا أولادهم ولا يسمحوا لهم بتناولها إلا باعتدال.

العرق المنتن وعلاجه

تكثر هذه العلة في فصل الصيف لاسيما في الذين يفرزون العرق بغزارة فتنبعث عنهم رائحة منتنة يشمئز منها من حولهم فيبتعدون عنهم كما يبتعدون عن ذوي الأمراض العفنة المعدية ولا يخفى ما في ذلك من الشقاء على المصابين بهذا الداء فإن الهيئة الاجتماعية تنبذهم ويبتعد عنهم أهلهم وأصدقائهم كأنهم حمل ثقيل عليهم.

إلا أن هذا الداء قد يشفى تماماً إذا اتخذت له التدابير الصحية وعولج لما يشير به أطباء الأمراض الجلدية وما نحن ذاكرون هنا. فالعرق المنتن لا يحدث في الغالب إلا تحت الإبط وفي القدمين.

قيل أنه إنما يفرز عرقاً بسيطاً فإذا بقي هيهة فقد يختمر فيتولد عن اختماره حوامض مختلفة كالحامض البوتيريك ونحوه.

وقيل أن الرائحة تتولد بوجود ميكروب مخصوص لا سيما فيمن هم مصابون بالدسبسياسيا أي سوء الهضم وفقر الدم وفي الذين يهملون نظافة أجسادهم.

فعلاج هذه العلة يكون بالنظافة المفرطة وتكرار غسل الإبط والقدمين والعانة.

وتغسل هذه المواضع صباحاً ومساءً بمحلول الشب أو مغلي ورق الجوز ثم يذر عليها شيء من المسحوق الآتي:

غرام
مسحوق النشا ١٠
مسحوق التالك ١٠
حامض ساليسيليك ٢
أو

غرام
تالك ٤٠
تحت نثرات اليزموت ٥٥
برمنغنات البوتاس ١٣
سالييسيلات السودا ١٢

ويفضل البعض محلول برمنغنات البوتاس

برمنغنات البوتاس ٥٠ سنتغرام
ماء مقطر ٢٥٠ غرام

ولا بد مع ذلك من تغيير الجوارب مرة أو أكثر في اليوم وكذلك القميص وأن يكون للمصاب زوجان من الأحذية على الأقل بحيث أنه لا يستعمل الزوج الواحد يومين على التوالي.

هذه خلاصة ما يعالج به العرق المنتن وهو داء شائع في العامة.

أدبيات قصيدة في حر أمريكا

لما اشتدت وطأة القَيْظ في أمريكا اشتداداً أودى بحياة كثيرين من الأمريكيين وأهلك الزرع والضرع وتصاعدت بسببه أثمان المأكولات كاللحم والخضروات تصاعداً بلغ

الغاية من الغلاء حتى قدرت الخسائر بنحو ٣٠٠ مليون دولار (ريال) أي نحو ٧٨ مليون ليرة والعياذ بالله تعالى نظم الشاعر العصري شوقي بك شاعر الحضرة الخديوية قصيدة في بيان العظمة الربانية ووصف تلك الزخاريف الدنيوية بمعان مبتكرة. قال مخاطباً (أديسون) أبو الكهرباء:

(أدسن) ماذا ترى في الكهرباء أنت في الأرض فمن ذا في السماء إن تكن تحكم في أزرارها إنه في يده زر القضاء كلما حركه في خلقه

ذهب العقل وجن العقلاء فتأمل هل ترى من حيلة

في سلوك مرسلات من ذكاء تصهر الرأس وما في طيه

من نهى متقدات وذكاء قد حكيت المس حتى غضبت

غضبة جرت على القوم البلاء وملكت الريح في مروحة

من نحاس تجعل الصيف شتاء من رآها قال قد سخرها

لك من سخرها للأنبياء لعبة الناظر في غرفته

ومزيد في نعيم الأغنياء فانظر اليوم أغنت أم فدت

أم أفاد العلم أم أجدى الثراء يا ملوك المال فيما زعموا

هل ملكتم خطرات من هواء لبت لي المال فساومتكمو

فأخذت الملك بيعاً وشراء أشرك البأس في نعمائه

وأسوّي القسم بين الفقراء صدق الواهم منكم أنها

لهي الدنيا خيال وهباء كل ما ساء وما سر بها

ينقضي بين صباح ومساء

منثورات سياسية

ألمانيا

كتب من برلين أن فرقة من إحدى البوارج الألمانية قد قتلت ٨٠ وطنياً وأسرت ١٧ في جزيرة (سان ماتيو) حيث قتل المسيو منك الألماني في شهر نيسان الماضي.

الكونت والدرسي

سمى الإمبراطور غليوم الأيا من جنود المدفعية باسم الكونت دي والدرسي وهو شرف لم ينله أحد من القواد مدة حياته.

التمرينات البحرية

أفادت أخبار لندرا البرقية أن التمرينات البحرية الإنكليزية قد انتهت بمعركة كبيرة في عرض البحر عند رأس (ليزار) وسيحكم المحكوم بنتيجتها.

الأسطول الروسي

جاء تلغراف من ورائه ينبئ بوصول الأسطول الروسي إليها وأن النظر قد قابلوا الغراندوق إسكندر ابن عم القيصر وضباط الأسطول وحياتهم الجموع تحية عظيمة.

إنكلترا

كتب من لندرا أن مجلس العموم قد أقرّ بالإجماع على اعتماد ٧٦,٧٤٦,٨٣٣ لييرة منها ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ للجيش البريطاني.

أخبار متفرقة

معادن الذهب

تقول المصادر الإنكليزية أنه قد نقصت صادرات الكاب خلال السنة الماضية أربعة ملايين لييرة من الذهب وزادت مليونين ونصف من الحجارة الكريمة.

كريسبي

توفى المسيو كريسبي وزير إيطاليا

البرنس دورليان

توفى البرنس هنري دورليان نجل الدوق دي شارترين الدوق دورليان ابن لويس فليب ملك فرنسا وله من العمر ٣٤ سنة ويقولون أنه لم يك له اهتمام بالأمر السياسي بل كان همه مقصوراً على زيادة نفوز فرنسا الاستعماري وكان في نيته السفر إلى الشرق الأقصى غير أن المنية حالت دون أمنيته وقد نشرت الجرائد الباريزية مقالات أثنت فيها

ثناء جزيلاً على البرنس هنري دورليان.

الإنشاء العصري

ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب لأنه مع رقة الفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر تجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة واعانه للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك --- عدا أجرة البريد في الخارج» يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن مؤلفه.

محمد عمر نجا

إعلانات

من رياسة بلدية بيروت

جاء من متصرفية القدس الشريف أنه وضع تحت المناقصة العلنية عمل وتسوية قسم من طريق الشوسة الذي بيتدي من بييره إلى سنجه بين القدس ونبلس البالغ طوله أحد وعشرين ألف وخمسمائة متر على أن يكون تسليمه بعد مرور سنة ونصف من تاريخ الإحالة ومدة المناقصة تستمر إلى نهاية شهر اغستوس الحالي فعلى من يرغب الدخول بالمناقصة أن يخابر المتصرفية المشار إليها أو هذه الدائرة ولأجله نشر هذا الإعلان في ١٢ اغستوس سنة ٤١٧.

وهذا أيضاً

جاء من متصرفية القدس الشريف أنه بناءً على إشعار نظارة المالية الجلييلة قد طرحت ثلاثة المطاحن الواقعة على نهر العوجه خارج قضبة يافا والشهيرات بالمسر وفروحية وجريشة والعائد جميعها للميري في المزايدة العلنية وذلك لأجل بيعها وصرف أثمانها على بناء دار جديدة للحكومة في القدس الشريف ولأجله صار إعلان الكيفية في ٣١ تموز سنة ٣١٧.

وهذا أيضاً

ورد من مديرية الأراضي السنوية في قضاء صور أنه وإذا تقررت بدلات بساتين التوت في رأس العين سيصير إحالتها بظرف شهر اغستوس القادم وعليه صار الإعلان الكيفية في ١ اغستوس سنة ٣١٧.

ورد إلينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذره من أعلى أجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الأول والثاني الناعمة ومن الفرخة أيضاً كل ذلك بأسعار مهاودة.

محمد شبارو وولده

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي

كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً من بعض شبان بيروت إلى البلاد اليمانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض أولي الأمانة مبلغ خمس وعشرون لييرة فرنسوية. فادعى الآن بعضهم أن له ديناً على المتوفى بقيمة ثمانين ليرات فرنسوية وادعى غير بأنه أوصى له باثنتي عشرة لييرا ونصف فاقتضى نشر هذا الإعلان حتى إذا كان له وريث فليخبر إدارة هذه الجريدة.

ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشرها الإعلان عسى أن يقف عليه ورتاء الفقيد.

إعلان

من دائرة إجراء يافا

تموز سنة ٣١٧ يافا برباب خانة واتصلنده ايكي دكان

نومرو	في	حصة من حصة	متصرف
٣٦٨	٤٨٣٥٠٠	٥٧٦	حوّا بنت حسن
٣٦٩	٣٦٢٥٠٠	.	حسنة بنت خليل
٣٧١	٣٦٢٥٠٠	.	عمر
٣٧٣	٣٤٢٥٠٠	.	عبد الرّؤوف
٣٧٤	٣٤٢٥٠٠	.	أحمد
٣٧٥	١٧١٢٥٠	.	عيشي
٣٧٦	١٧١٢٥٠	.	نجلا

مجموع ١٦٠٠٠

الأملك المحررة أعلاه كانت طرحت لميدان المزاودة المدة القانونية وأعلنت حسب الأصول لأجل بيعها وإيفاء ما هو محكوم به على ورثة المرحوم عيسى أفندي البيطار المتصرفين بها في يافا للخواجه نسيم كوهين التاجر العثماني ولا يوجد الآن ما يؤخر الإجراء فقد صار سحب القرار داه عليها بتاريخ ٢٥ تموز سنة ٣١٧ وأعلنت وبعد واحد وثلاثين يوماً من تاريخ القرار داه يصير بيعها لمن تقرر عهده فمن يرغب الضم عليها يقبل منه في المائة خمسة حسب الأصول اقتضى إعلان الكيفية بتاريخ ٢٥ تموز سنة ٣١٧.

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)